

تاج العروس من جواهر القاموس

أَذاكَ خَيْرُ أَيُّهَا العُضارِطُ ... وَأَيُّهَا اللَّعْمَطَةُ العُمَارِطُ ل غ ط .
اللَّغْطُ : ما سَقَطَ في الغَدِيرِ من سَفْيِ الرِّيحِ زَعَمُوا كَذَا في اللِّسَانِ .
ل ف ط .

لَفَطَه من فِيهِ يَلْفِطُهُ لَفْطًا و لَفَطَ به لَفْطًا كضَرْبٍ وهو اللَّغْطَةُ
المَشْهُورَةُ . وقالَ ابنُ عَيَّادٍ : وفيه لُغَةٌ ثَانِيَّةٌ : لَفَطَ يَلْفِطُ
مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ . وَقَرَأَ الخَلِيلُ : " ما يَلْفِطُ من قَوْلٍ " بفتح
الفاءِ أَيُّ رَمَاهُ فهو مَلْفُوطٌ وَلَفِيطٌ . وفي الحَدِيثِ : وَيَبْقَى في الأَرْضِ
شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِطُهُمْ أَرْضُهُمْ أَيُّ تَقْذِفُهُمْ وتَرْمِيهِمْ . وفي
حَدِيثٍ آخَرَ : وَمَنْ أَكَلَ فَمَّا تَخَلَّلَ فَلَا يَلْفِطُ أَيُّ فَلَا يُلْقِ ما
يُخْرِجُهُ الخِلَالُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ . وفي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ سُئِلَ
عَمَّا لَفَطَهُ البَحْرُ فَذَهَبَ عَنْهُ أَرَادَ ما يُلْقِيهِ البَحْرُ من السَّمَكِ
إِلَى جَانِبِهِ من غَيْرِ اصطِادٍ . وفي حَدِيثِ عائِشَةَ : فَقَاءَتْ أَكْلاهَا
وَلَفَطَتْ خَبِيئَتَهَا أَيُّ أَطْهَرَتْ ما كَانَ قد اخْتَبَأَ فِيهَا من الذُّبَابِ
وغيرِهِ . ومن المَجَازِ : لَفَطَ بالكَلَامِ : نَطَقَ به كَتَلَفَّطَ به ومنه قَوْلُهُ
تَعَالَى : " ما يَلْفِطُ من قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ " وكذلك
لَفَطَ القَوْلَ : إِذا تَكَلَّمَ به .
وَلَفَطَ فُلَانٌ : ماتَ .

ومن المَجَازِ : اللَّافِطَةُ : البَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفِطُ بِمَا فِي جَوْفِهِ إِلى
الشُّطُوطِ كَلَفِطَةَ مَعْرِفَةً .
وقِيلَ : اللَّافِطَةُ : الدِّيكُ لِأَنَّهُ يأْخُذُ الحَبِيبَةَ بِمِنْقَارِهِ فلا يَأْكُلُهَا
وإِنَّمَا يُلْقِيهَا إِلى الدَّجَاجَةِ . وقِيلَ : هي السَّتِي تَزُقُّ فَرَحَهَا من
الطَّيْرِ لِأَنَّهُ تَخْرِجُ من جَوْفِهَا لَفْرَحَهَا وتُطْعِمُهُ وَيُقَالُ : هي
الشَّاةُ السَّتِي تُشْلَى لِلحَلَابِ وهي تُعْلَفُ فتَلْفِطُ بِجِرَّتِهَا أَيُّ تُلْقِي
ما فِي فِيهَا وتُقْبِلُ إِلى الحَالِبِ لِتُحَلِّبَ فَرَحًا مِنْهَا بالحَلَابِ
لِكَرَمِهَا .

ومن المَجَازِ : اللَّافِطَةُ : الرَّحَى لِأَنَّهُ تَلْفِطُ ما تَطْحَنُهُ مِنْ

الدَّقيقِ أَيُّ تُلَقِّيه . وَمِنْ إِحْدَاهَا قَوْلُهُمْ : أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ
 وَأَجْوَدُ مِنْ لَافِظَةٍ وَأَسْخَى مِنْ لَافِظَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ :
 تَجْوَدُ فَتُجْزَلُ قَبْلَ السُّوَالِ ... وَكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ وَأَنْشَدَ
 اللَّيْثُ - وَيُقَالُ إِنَّهُ لَلِخَلِيلِ - :
 فَأَمَّا السَّتِي سَيِّبُهَا يُرْتَجَى ... قَدِيمًا فَأَجْوَدُ مِنْ لَافِظَةٍ فِي أَبْيَاتِ
 تَقْدَسَ ذِكْرُهَا فِي فِي ط قَالَ الصَّاعَنِيُّ : فَمَنْ فَسَّرَهَا بِالدَّيْكَ أَوْ
 الْبَحْرِ جَعَلَ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ . وَاللَّافِظَةُ فِي غَيْرِ الْمَثَلِ : الدُّنْيَا
 سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَلْفِظُ أَيُّ تَرْمِي بِمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَكُلُّ مَا زُقَّ فَرْخُهُ : لَافِظَةٌ . وَاللُّفَاطَةُ كَثْمَامَةٌ : مَا يُرْمَى مِنَ
 الْفَمِ وَمِنْهُ لُفَاطَةُ السُّوَالِ .
 وَمِنْ الْمَجَازِ : اللَّفَاطَةُ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : مَا بَقِيَ إِلَّا
 نُضَاضَةٌ وَلُغَعَاءَةٌ وَلُفَاطَةٌ أَيُّ بَقِيَّةٌ قَلِيلَةٌ .
 وَاللُّفَاطُ كَكِتَابٍ : الْبَقْلُ بَعْدَ نَقْلِهِ الصَّاعَنِيُّ . وَلِفَاطٌ :
 مَاءٌ لِيَدْنِي إِيَّادٍ وَيُضَمُّ .
 وَمِنْ الْمَجَازِ : جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَتِهِ أَيُّ جَاءَ مَجْهُودًا عَطَشًا وَإِعْيَاءً
 نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِي .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اللَّفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَاطِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .
 وَاللُّفَاطُ كغُرَابٍ : مَا طُرِحَ بِهِ وَاللَّفْظُ مِثْلُهُ عَنْ ابْنِ بَرِّي . وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :
 يُوَارِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَمِيلَةٍ ... يَمُجُّ لُفَاطَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ
 مَشْرَبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ :
 " وَالْأَزْدُ أَمْسَى شِلْوُهُمْ لُفَاطًا أَيُّ : مَتَرُوكًا مَطْرُوحًا لَمْ يُدْفَنْ
 وَالْمَلَفْظُ : اللَّفْظُ وَالْجَمْعُ الْمَلَفِظُ